



وَمَا زَلَنَا
يُعْشِيُ الْعُقْلَ وَالْعَيْنَيْنِ
رَغْمَ الْمَدَّ الْوَهْجُ

وَمَا زَالَتْ حِمَارَةُ يَوْمِنَا الْأَتِي

يَقِيدُ سَعْيَهَا الْعَرَجُ

وَمَا زَلَنَا بِلَا رَاعٍ إِذَا مَا طَلَّ نَبِتَهُجُ
فَحَاكُمْنَا وَحِزْبُ الْحُكْمِ مَا زَالَوا مَعَارِضَةً
فَيَمْتَهِنُونَ طَوْلَ الْوَقْتِ دَوْرَ ضَحْيَةِ ثَكْلَى

تَصْبِحُ تَصْبِحُ
لَا فَعْلٌ وَلَا عَمَلٌ
وَلَا رَأْيٌ وَلَا أَمْلٌ
كَانَ الْحُكْمَ فِي أَذْهَانِهِمْ حَرَجُ

وَمَا زَلَنَا مَعَارِضَةً بِلَا هَدْفٍ
نَمَارِسُ شَهْوَةَ السُّلْطَانِ فِي صَلْفِ

ونخرقُ رغمَ هولِ الموجِ قاربَنا
لثبتَ أنَّ حاكَمَنا يَكْلُلُ سعيَهُ
الْعَوْجُ

وفي الحالين في الحالينِ
- يا للحزنِ-
ثبتُ أننا همجُ

المصادر: